الأخبار النجدية

﴿ الأمنية ﴾

تمنينا فى الجزء الماضى لو جعل مولانا السلطان الاعظم انجاله الكرام رؤساء للجان اعانة سكة الحديد الحجازية فى الاقطار الاسلامية . وهى امنية صادرة عن قلب مخلص يهمه نجاح هذا العمل الشريف ويهمه ان يكون له احسن الأثر فى تعلق قلوب اخوانه المؤمنين بخليفتهم واميرهم الاكبر نصره الله تعالى . ولقد اصاب ذكر الأمنية موقع الاستحسان من نفوس المصريين الصادقين والعثمانيين المخلصين للدولة العلية فلهجت به السنتهم . ولكن الجواسيس السعاة الوشاة المحالين القتاتين النمامين المذّاعين الكذابين الذين اعتادوا على قلب الحقائق وجعل الحق باطلاً والحالى عاطلاً قدروا على ان يستنبطوا من الأمنية سعاية غريبة الشكل والوضع فكتب بعضهم الى الاستانة شرحاً لها واستخرج بزعمه مقاصد صاحبها وسيكون جزآء هذا المحّال المذّاع جزآء ذلك المحّال الذى زعم انه ابطل المنار ونسخ آيته من الوجود . . فان حبل السعاية مع الكذب والاختلاق قصير وثوب الريآء والغش يشف عما وراءه وستكون عاقبة الذين اساؤا السوءى والعاقبة الحسنى للمتقين

اين هذا مما كتبه رصيفنا العثمانى الغيور صاحب جريدة الاخلاص الغرآء من التنوية بهذه الامنية والاستدلال بها على اخلاص صاحبها للسلطان الاعظم ومن موافقتنا عليها وجعل الأمنية اقتراحاً فهكذا يكون الذين يأخذون الاشيآء بحقيقتها ويقدرون الخدمة الصحيحة قدرها فجزاه الله خيراً

﴿ بدعة قبيحة ﴾

ما كان يخطر على بال احد يؤمن بالله واليوم الآخر ان الاستهانة بالدين تصل بأهله الى ان يتعمد المنتسبون للاسلام تنجيس الجوامع التى تسمى بيوت الله تعالى تشريفاً لها وتكريماً وان يبولوا بلا مبالاة على جدران المساجد التى اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه . ولكن هذه الغاية من الضلال والاستهانة بالدين قد وصل اليها بعض سفهآء المصريين فاذا مر الانسان بجانب جامع المرداني الذى يجدر بمصر ان تفتخر به وتباهى غيرها من الامصار الاسلامية يجد ان جدرانه لا سيما القبلى منها تكاد تبلى من البول ولا يسكن تلك الناحية الا المسلمون فيما اعلم . هذا الجامع العظيم الذى بعد ما كادت تندرس اطلاله حملت لجنة الآثار القديمة ديوان الاوقاف على اصلاحه فخصص له اثنى عشر الف جنيه وهى لا تكاد تفي بالاصلاح المطلوب وقبل ان يتم تجديده ابلى البوالون ما تجدد منه ببولهم . وليست هذه الشناعة مقصورة على هذا الجامع بل تتعداه الى غيره من الجوامع والمساجد المنحرفة عن الاسواق الغاصة بالناس وقد خصصناه بالذكر لما له من الشأن المخصوص وقد استفتينا اليه بعض جيرانه من فضلاء المسلمين الذين يحترمون دينهم اشد الاحترام

الا يعلم الذين يقترفون هذا المنكر القبيح بان الفقهآء قد صرحوا بان من يلطخ المسجد بالنجاسة يحكم عليه بالردة والخروج من دين الاسلام وان المرتد تطلق امرأته حتى انه اذا تاب مما اوقعه فى الردة وجدد اسلامه يجب عليه تجديد عقد النكاح مطلقاً عند الحنفية وبشرط انقضآء العدة عند الشافعية ؟ واذا لم يجدد اسلامه بالتوبة النصوح يموت على كفره فلا

يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن فى مقابر المسلمين ؛ واذا كان هؤلاء لاحظ لهم من الاسلام ولا قيمة لمعاهد الدين عندهم فيجب على الحكومة ان تردهم عن فعلتهم الشنعاء وتعاقب من يرتكبها لان الله تعالى يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن كما ورد . ونستلفت الى هذا سعادة محافظ العاصمة الفاضل الهمام ونرجو ان تبعثه غيرته الملية على امر الشرطة (البوليس) والحراس بمراقبة اولئك الفاعلين والقبض عليهم ليكونوا عبرة لغيرهم

(حكم عادل) حكمت محكمة عابدين فى جلستها المنعقدة فى ٢٦ ربيع الاول (٢٣ يوليو) تحت رئاسة القاضى الفاضل محمد بك عفت رئيسها حكماً غيابياً على عبد الحليم افندى حلمى مراد وزوجته ام صلاح الدين باختلاس اعداد من المنار ملك صاحب هذه المجلة محمد رشيد رضا والزمتهما باحضار النسخ المختلسة او بثمنها المقدر بخمسين جنيهاً مصرياً وبالمصاريف واجرة المحاماة

(سخاء حاتمي) تبرع الجواد السخي على بك التونسى احد عظماء تجار الطرابيش فى الاستانة العلية بمبلغ ١١٠ ليرات لكل متر من سكة حديد الحجاز فيكون مجموع ما تبرع به مائتى الف وتسعة آلاف ليرة . وهذا هو الكرم الحميد . وقد انعمت عليه الحضرة السلطانية بالرتبة الأولى من الصنف الثانى فلمثله فلتكن الرتب اكثر الله فى الامة من امثاله

(وفاة وتعزية) توفى فى اوائل هذا الشهر الطبيب النطاسي البعيد الصيت فى البراعة بالأعمال الجراحية الدكتور محمد درى باشا عن سبعين عاماً فأسف جميع الفضلاء على فقده وعدوه خسارة وطنية كبيرة لما كان له من المكانة بحسن سلوكه ومكارم اخلاقه فنسأل الله تعالى ان يحسن عزاء انجاله ويجعلهم خير خلف له وان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنته